



الكوفية

الفلسطينية أناقة ومقاومة

تجاوزت الكوفية وخرجت بشكل واضح والماضية، بعد أن أصبحت أداة للرفض والتعبير عن الغضب، وانتشرت بين عدد كبير من الشباب وال كبار في جميع الدول العربية بل دول العالم أيضاً، كرمز وشجب للعدوان الإسرائيلي على غزة.

كان أول ظهور للكوفية الفلسطينية في عام 1930 وباتت رمزاً للوحدة الوطنية، وزادت شهرتها عام 1960 عندما ارتداها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ويقال أن الثوار استخدموا الكوفية البيضاء والسوداء كرمز للتعرف فيما بينهم، وشيئاً فشيئاً تحولت الكوفية من غطاء تقليدي للرأس إلى وسيلة مقاومة لإخفاء ملامح الثوار أثناء مقاومة الإمبريالية البريطانية وذلك لتفادي اعتقالهم، ومن ثم أصبحت رمزاً للنضال الفلسطيني.

وأصبحت الكوفية الفلسطينية جزءاً من الرداء الفلسطيني في الأعراس وغيرها من المناسبات الاجتماعية وال قومية، ومع الأحداث الأخيرة التي شهدها العالم بأسره من عدوان غادر على غزة، تحولت الكوفية الفلسطينية فجأة إلى رمز وارتداها المشاهير وكل من هو متضامن مع أهالي غزة.

الكوفية الفلسطينية التقليدية هي عبارة عن قطعة قماتش بيضاء مصنوعة من القطن أو الكتان أو خليط منهما، عليها نقوش متداخلة بالخطوط السوداء. وفي كل الأحوال باتت الملابس لا تعبر عن ذوق صاحبيها وأناقته فقط، ولكنها من الممكن أن تكون أداة جيدة للتعبير عن الأفكار والمشاعر.



تركيان يرفضان خدمة الإسرائيليين

رفض -مواطن تركي يملك مقهى في نيوزيلندا- خدمة إسرائيليين احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة. وكان التركي مصطفى تيكنيايا قد رفض خدمة الإسرائيليين في المقهى الذي يملكه بمدينة فيركارجيل في نيوزيلندا قائلاً إن

إسرائيل تقتل الأطفال الأبرياء والنساء في قطاع غزة.

ونقلت صحيفة ساوث لاند تايمز عن تيكنيايا قوله (لقد قررت احتجاجاً على ذلك عدم تقديم الطعام والشراب للإسرائيليين حتى تتوقف الحرب).

وقال علي أوزون -تركي الأصل أيضاً ويمتلك مطعمأ بجوار المقهى بالمدينة الواقعة أقصى جنوب نيوزيلندا- للصحيفة إنه يرفض أيضاً خدمة الإسرائيليين.



تعويض بقيمة 1.5 مليون جنيه إسترليني لعائلة مخرج الفيلم الوثائقي (الموت في غزة)

براية بيضاء بينما يخرج من أحد المباني في غزة، ثم يسمع صوت رصاصة وصراخ زميله (نحن بريطانيون) ثم يسمع صوت رصاصة أخرى تصيب جيمس في عنقه، وتودي بحياته.

وكان تحقيق إسرائيلي قد انتهى بثرثة الجندي الذي أطلق النار عليه، ولكن تحقيقاً بريطانياً في القضية توصل في وقت لاحق إلى أن جيمس قُتل بشكل غير قانوني.

وتقول عائلة جيمس أن هناك دليلاً قاطعاً على أنه قتل برصاص جندي إسرائيلي. ويشاهد جيمس في المشهد الذي يوثق مقتله وهو يلوح

تلفت عائلة البريطاني (جيمس ميلر) الذي أخرج الفيلم الوثائقي (الموت في غزة) والذي قُتل في عام 2003 أثناء تصويره الفيلم تعويضاً إسرائيلياً بقيمة 1.5 مليون جنيه إسترليني.

وقالت أسرة جيمس أن هذا التعويض هو الطريقة الوحيدة الممكنة لانقراض اعتراف إسرائيلي بالمسؤولية عن مقتل جيمس.

الحرب أيضاً على شبكة الإنترنت

الإلكتروني، كما أطلقوا تحذيرات مماثلة لمزودي خدمات الإنترنت للتأكد من سلامة أعمالهم. في السابع من الشهر الماضي هاجم قراصنة الإنترنت الفلسطينيون عدة مواقع بارزة من بينها موقع تابع للجيش الأمريكي والجمعية البرلمانية لحلف الناتو، واستطاع النشطاء الفلسطينيون محو صفحات هذين الموقعين وتركواها صفحات بيضاء فارغة باستثناء صورة شهيرة تتربع الموقع لصبي يقذف دبابية إسرائيلية بالحجارة في غزة.

كما هاجم القراصنة المؤيدون للفلسطينيين عدة مواقع إسرائيلية من بينها موقع مصرف وموقع إخباري

واستطاعوا أن يحوّلوا القراء إلى صفحة مكتوب عليها رسائل مناهضة لإسرائيل.

وعلى الجانب الآخر هوجمت المواقع المؤيدة للفلسطينيين، ومواقع عرب إسرائيل حيث تمكن القراصنة العام الماضي من محو ثلاثة مواقع واستبدلوا بصفحات عليها العلم.



شهد عالم الإنترنت خلال الأيام الماضية حرباً دعائية موازية للحرب التي تدور على الأرض في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي والمقاتلين من الفصائل الفلسطينية.

الحرب المشتعلة على صفحات الإنترنت تدور رحاها بين النشطاء من كلا الجانبين المؤيدين للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في الصراع الدائر في القطاع.

فقد عمل النشطاء على محو المواقع وإغلاق مجموعات في موقع فيس بوك للتعرف واستبدالها بصفحات تحتوي على بيانات مؤيدة للجانب المناصرين له، أو تناهض الجانب الآخر أو كلاهما معاً.

وفي إطار هذه الحملة استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية ومواقع تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ومواقع إسرائيلية من بينها موقع لأحد المصارف الإسرائيلية.

وحذر خبراء الإنترنت مستخدمي الشبكة العالمية من محاولات اختراق بريدهم



صورة وتعليق

دعوة للتأمل في هذا التوأم الغريب